رسالة ونصح من معارض إلى الملك سلمان قبل الموت

وجه الداعية السعودي المعارض عماد المبيض، رسالة للعاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز قدم له فيها بعض النصائح، تزامنا مع الإعلان عن مرض الملك وانتشار تقارير عن وضعه الصحي الحرج.

وكان الديوان الملكي السعودي أعلن بداية الأسبوع الجاري، عن نقل الملك سلمان للعيادات الملكية وإجراء فحوصات طبية بعد ارتفاع درجة حرارته وألم المفاصل لديه، ليتضح إصابته بالتهاب رئوي، ووضع له برنامج علاجي ينفذ داخل القصر.

وخاطب الشيخ عماد المبيض في كلمة مصورة نشرها عبر حسابه بإكس، العاهل السعودي بقوله: "أنت على مشارف الموت، ولك عبرة بالرؤساء الذين قضوا، ولم تدم لهم السلطة ولا المال."

وتابع:"إن لم تُحدِث إصلاحات حقيقية في البلاد فلا أقل من أن تعيدها إلى سابق عهدها في التزامها بالهوية الإسلامية ومكانتها في العالم الإسلامي، وأن تولي بعدك الأصلح."

وخاطب "المبيض" الملك السعودي بقوله:"أرجو أن تختم حياتك بالصدق مع الله ثم بالصدق مع المسلمين.. ثم بالصدق مع هموم شعبك."

وأكمل:"فلم يبقى أمامك وأمامنا إلا القليل في أعمالنا، وإنك قادم إلى ربك وسيسألك وسيسألنا.. وما أشد سؤاله لك لأنك توليت أمر المسلمين في أرض الحرمين الشريفين وفي مهبط الرسالة."

واستطرد عماد المبيض في رسالته للملك سلمان:"توليت الأمر فترة ليست بالقصيرة وكان بيدك ألأمر والنهي والقدرة ولا زال.. وإني عليك مشفق وإني لك ناصح أمين.. فأعد للقاء الله جوابا وأعد لهذا السؤال جوابا.. والله الهادي إلى سواء السبيل."

ويشار إلى أنه في مارس من العام الماضي، أعلن الداعية السعودي عماد المبيض نجاحه في الخروج من السعودية ووصوله إلى بلد آمن، ليكشف بعدها أنه في بريطانيا.

وكان قبلها قد نشر المبيض فيديو وجه فيه نصيحة للملك سلمان وولي عهده محمد بن سلمان، ورئيس هيئة الترفيه تركي آل الشيخ، ويدعوهم إلى وقف ما اعتبره طمسا لمعالم الإسلام في المملكة.

ويعاني الملك سلمان من أمراض الشيخوخة بشكل كبير وتشهد صحته تدهورا كبيرا ملوحظا في الأونة الأخيرة، حيث تم نقله إلى المستشفى لإجراء فحوصات طبية أكثر من مرة خلال فترة زمنية قصيرة.